ضبط الذات وعلاقته بالمسؤولية الاجتماعية لدى طالبات المرحلة المتوسطة

منتهى صبار عباس muntahasabar@yahoo.com

كلية التربية الاساسية / جامعة ديالى

الكلمة المفتاحية : ضبط الذات ، المسؤولية الاجتماعية

Keywords: Self Adjustment , Social Responsibility

مستخلص البحث

يهدف البحث الحالي الى ما يأتي :

1. قياس ضبط الذات لدى طالبات المرحلة المتوسطة .
2. قياس المسؤولية الاجتماعية لدى طالبات المرحلة المتوسطة .
3. تعرف العلاقة بين ضبط الذات والمسؤولية الاجتماعية لدى طالبات المرحلة المتوسطة.

وتكون مجتمع الدراسة من طالبات المرحلة المتوسطة ، وقد بلغ عددهن (9969) طالبة وتكونت عينة البحث من (100) طالبة، ولتحقيق أهداف البحث العلمي استخدم أداتين، هما:

1) مقياس المسؤولية الاجتماعية من إعداد الباحثة.

2) مقياس ضبط الذات لمصطفى (1998) حيث تم الاتفاق بأنه مقياس مناسب بعد موافقة الخبراء واستخراج الخصائص السايكومترية .

حيث تحقق للمقياسين نوعان من الصدق، هما:

1) الصدق الظاهري وذلك بعرضهما على الخبراء من ذوي الاختصاص.

2) صدق البناء في ضوء حساب القوة التمييزية ومعامل ارتباط درجة الفقرة بالدرجة الكلية لكل مقياس، وكذلك حساب ارتباط درجة الفقرة بالمجال الذي تنتمي إليه بالنسبة لمقياس المسؤولية الاجتماعية .

كما تم حساب الثبات لهما بأساليب متنوعة ، حيث بلغ معامل الارتباط لمقياس المسؤولية الاجتماعية (0,80) بطريقة اعادة الاختبار و (0,86) بطريقة التجزئة النصفية ولمقياس ضبط الذات بلغ الثبات (0,84) بأسلوب إعادة الاختبار test– retest .

وبلغ مجموع فقرات مقياس المسؤولية الاجتماعية النهائي (67) فقرة ومجموع فقرات مقياس ضبط الذات (25) فقرة.

ثم قامت الباحثة بتطبيق كلا المقياسين على أفراد عينة البحث التطبيقية وبعد جمع البيانات ومعالجتها إحصائياً باستخدام الاختبار التائي ومعامل ارتباط بيرسون والقيمة التائية لمعامل الارتباط للوصول إلى نتائج البحث. أشارت النتائج إلى :

1. مستوى ضبط الذات لدى عينة البحث الحالي كانت ضعيفة حيث ان قيمة المتوسط الحسابي لأفراد عينة البحث (40,358) مقارنة بالمتوسط الفرضي البالغ قيمته (50) ، وان القيمة التائية المحسوبة كانت اكبر من القيمة الجدولية عند مستوى دلالة (0,05).
2. مستوى المسؤولية الاجتماعية لدى عينة البحث الحالي ضعيفة إذ كانت قيمة المتوسط المتحقق لأفراد عينة البحث (131,1) مقارنة بالمتوسط الفرضي البالغ قيمته (134) . اذ كانت متوسطاتهن الحسابية اقل من المتوسط النظري وان القيمة التائية المحسوبة كانت اكبر من القيمة الجدولية عند مستوى دلالة (0,05)
3. هناك علاقة ارتباطية بين المسؤولية الاجتماعية وضبط الذات لدى الطالبات وهي دالة إحصائياً عند مستوى (0.05). وخرج البحث بجملة من التوصيات والمقترحات

الفصل الاول

مشكلة البحث

رغم التطور العلمي والتكنولوجي الذي يشهده العالم في مجال الحاسوب والانترنت والفضاء ومحاولات الانسان الفعلية للسيطرة على بيئته واستغلال مواردها وثرواتها لخدمته ، وبالرغم من اهمية هذه الابعاد المادية في التقدم الحضاري الا انه

يبقى البعد الانساني المحور الاساسي في الوجود الانساني ، فالإنسان هو الذي يصنع التقدم وهو اساس الحضارة ، وهو الذي اخذ على عاتقه مسؤولية سيطرته على نفسه وفرض ارادته عليها والتحكم في سلوكياته الى جانب محاولاته للسيطرة على بيئته ، وقد سعى الانسان منذ القدم السيطرة على نفسه لأجل تحسين سلوكه والتحكم في رغباته وصولا" الى تحقيق التوافق النفسي والاجتماعي الذي يصنف ضمن مفهوم ضبط الذات .

ويبين أكسلس واخرون (Ecceles & Others , 2002) ان مرحلة المراهقة تتصف بعدد كبير من التغيرات التي تحدث في العديد من المستويات نظرا" للتغيرات التي تصاحب انتقال الفرد الى مرحلة البلوغ كتغير الادوار الاجتماعية والتطور المعرفي والانتقال من مرحلة دراسية الى اخرى ، وفي الواقع ان طبيعة هذه التغيرات وسرعة حدوثها تجعل مرحلة المراهقة مثالية للتركيز على دراسة التطور الانساني . (ابو جادو ، 2004 : 404)

ويُعد تحمل المسؤولية دعامة من دعامات الاستقلال لدى الفرد ، وإن عملية تعلمها مستمرة ، وان المسؤولية الاجتماعية تبدأ من الذات وطالما أن المراهق تعلم كيف يعتمد على نفسهِ ومسؤول عن ذاتهِ فهو يعيش في أسرة ويقوم بدور فيها وبأنه قادر على القيام بمسؤولية بعض الاعمال التي تخصهُ كذلك في المدرسة فهو فرد مسؤول اجتماعيا لأنه مسؤول في أسرة ومسؤول في المدرسة وفي الجماعة التي ينتمي إليها فهي تبدأ مسؤولية فردية ثم تتطور الى مسؤولية اجتماعية وطالما أصبح مسؤولاً عن ذاتهِ فإنهُ سوف يصبح مسؤولاً عن جماعتهِ (عبد المقصود ،2005 : 5)

ومن خلال اطلاع الباحثة على الدراسات والادبيات السابقة وجدت ضرورة دراسة درجة ضبط المراهق لسلوكه وانفعالاته وكبح جماح تصرفاته السلبية وهل يمكنه ذلك من تحقيق اعلى مستويات تحمل المسؤولية وتعزيز الذات والفوز بقبول الاخرين له ، فيأتي دور البحث الحالي لإيجاد الاجابة عن التساؤل الاتي ، هل هناك علاقة بين ضبط الذات والمسؤولية الاجتماعية لدى طالبات المرحلة المتوسطة ؟

اهمية البحث

تعد مرحلة المراهقة من مراحل النمو التي تقع بين الطفولة والرشد وتتخللها التغيرات المتميزة (الجسمية والعقلية والانفعالية والاجتماعية والخلقية) ، فالمراهقة هي الميلاد النفسي والحقيقي للفرد كذات متفردة ومن اعراضها الانفعالية وسرعة القابلية للتهيج ونوبات الغضب وسرعة القابلية للتعب من دون جهد يذكر وعدم القدرة على تركيز الانتباه ونوبات القلق وهي كما وصفها ستانلي هول (Stanly Hall) عواصف وتوتر وشدة . (الاشول ، 1982 : 18-21)

وأن مجتمعنا في الوقت الحاضر أصبح أكثر من أي وقت مضى محتاجاً إلى كل فرد ومحتاجاً إلى أن يكون هذا الفرد صحيحاً جسمياً وعقلياً واجتماعياً ونفسياً، ونظراً لما تتسم به خاصيتي المسؤولية الاجتماعية وضبط الذات من ايجابية تتمثل بالقدرة على مواجهة المشكلات واتخاذ القرارات المناسبة والتفاعل والتعاون مع الاخرين لذا يمكن القول أن الشعور بالمسؤولية سمة ينبغي لطالبة المتوسطة أن تتصف بها وتكون من السمات الرئيسية في شخصيتها وتسيطر على معظم سلوكها في عدد كبير من مرافق الحياة المختلفة.

وقد بينت دراسات عديدة اهمية ضبط الذات في الكثير من المجالات النفسية والتربوية والاجتماعية والاخلاقية والعلاجية ، ولقد وجد ان اعلى درجات ضبط الذات لدى الافراد يكون رديفا" لاعلى الدرجات من الدقة والتحليل في حل المشكلات واتخاذ القرارات ، وبعكسه فأن الدرجات المتدنية تدل على عدم الدقة والتسرع في معالجة الامور . (Merrell ,1989 : 267-271)

وقد اظهرت دراسة لاينام واخرون (Lynam & Others ,1993) ان المراهقين الجانحين اظهروا بشكل دال ضبط ذات اقل وذكاء واطىء وفشل دراسي .

(Lynam & Others , 1993 : 187-196)

ويرى ماسلو Maslow (1959) أن الذين ينجحون في التغلب على مشكلاتهم وقرارات حياتهم لديهم مهارة تولى مسؤولية اختيارهم ، أما الذين لا ينجحون في ذلك فهم يضيقون أفكارهم ويشوهون خبرات الواقع . ويشير ماسلو إلى وجود ثلاثة جوانب رئيسة يكون البشر فيها أصحاب الاختيار ويقصد الأفراد أنفسهم والبيئة والآخرين

وهي مجالات ثلاثة تتداخل فيما بينها ويواجه الناس في كل منها صراعات وجودية متعددة بحكم ما لديهم من قدرة وإمكانية في الاختيار. وتتخذ هذه الصراعات شكل صراعات وجودية بين الإنسان وبين متطلبات وجوده ، بحيث تتمحور أهم مجالات الاختيار عندئذ في الصراع بين المسؤولية والحرية

. (Bledsoe,J.,1979 : 81-84)

لذا نجد أهمية البحث الحالي تبرز من خلال:

1. الكشف عن طبيعة العلاقة القائمة بين المسؤولية الاجتماعية وضبط الذات لدى طالبات المرحلة المتوسطة .
2. يستمد هذا الموضوع أهميته من طبيعة فئة الطلاب داخل المجتمع ، فهذه الفئة تعتبر طاقة بشرية هامة ومؤثرة في كيان المجتمع ، وتحتاج للعناية والمحافظة عليها لتأمين مستقبلها ومستقبل المجتمع.
1. تتوقع الباحثة أن تفيد هذه الدراسة المؤسسات الاجتماعية كالمدارس والجامعات والمساجد لتقوم بدورها في عملية غرس المسؤولية الاجتماعية للطلبة وحثهم على ضبط الذات ، من خلال الندوات والبرامج والمقررات الدراسية والأنشطة.

أهداف البحث Aims of Research

يهدف البحث الحالي التعرف على ما يأتي :

1 . قياس ضبط الذات لدى طالبات المرحلة المتوسطة .

2 . قياس المسؤولية الاجتماعية لدى طالبات المرحلة المتوسطة .

3 . تعرف العلاقة بين ضبط الذات والمسؤولية الاجتماعية لدى طالبات المرحلة المتوسطة.

حدود البحث Limits Of The Research

يقتصر البحث الحالي على :-

1 – طالبات المرحلة المتوسطة

2 – في قضاء بعقوبة / محافظة ديالى

3 – للعام الدراسي 2012 – 2013

تحديد المصطلحات Definition Of The Terms

اولا" : ضبط الذات

1 . عرفه سكنر (Skinner , 1953) : بأنه كيفية ادارة المنبهات واسلوب معالجتها بواسطة التحكم بالذات وتعزيزها (Skinner , 1953 : 78).

2.مصطفى (1998) : بأنه عملية السيطرة على الاستجابات السلوكية والمعرفية والانفعالية في مواقف مختلفة ومتباينة ينجم عنها تعزيز ايجابي للذات (مصطفى ، 1998 : 34)

ويتحدد تعريف الباحثة لضبط الذات بتعريف (مصطفى ، 1998) المذكور سابقا" ليكون تعريفا" نظريا" يعتمد عليه في هذه الدراسة .

اما التعريف الاجرائي لضبط الذات فهو :

الدرجة الكلية التي يحصل عليها المستجيب (الطالبة) على فقرات مقياس ضبط الذات المتبنى في هذا البحث .

ثانيا" : المسؤولية الاجتماعية

1.عرفها هاريسون وجف بأنها: "استعداد المرء للإقرار بنتائج سلوكه مع امكانيته الوثوق به والاعتماد عليه واظهار مشاعر الالتزام نحو الجماعة والاستقامة وابداء التحسس نحو حاجات الآخرين" (Harrison & Gough , 1952 : 74) .

1.عرفها عثمان بأنها : "مجموع استجابات الفرد الدالة على اهتمامه بالجماعة التي ينتمي اليها ، وفهمه لمشكلاتها ، ومشاركته في حلها" (عثمان ، 1973 : 12) .

التعريف النظري الذي تضعه الباحثة :- قامت الباحثة باستنتاج التعريف الاتي وفقا" لنظرية الجشتالت المتبناة في هذا البحث للعالم (بيرلز)

هي شعور الفرد بان كل ما يقوم به من عمليات فكرية وسلوكية هي جزء منه وعليه ان يتحمل مسؤولية ذلك لكي يكون ناجحا" وان يكون صادقا" مع نفسه وله طموحاته وتوقعاته لا ان يعيش طموحات وتوقعات الاخرين . (الزيود ، 1998 : 224)

وتعرّف الباحثة المسؤولية الاجتماعية اجرائياً : بأنّها الدرجة التي تحصل عليها المستجيبات من الطالبات من خلال استجابتهن لفقرات الاختبار التي تصف المفهوم بمجالاته الستة .

الفصل الثاني

المفاهيم النظرية ودراسات سابقة

اولا": ضبط الذات

يعد ضبط الذات ركنا" اساسيا" من اركان الشخصية اذ ان وظيفته الاساسية هي السعي لتكامل الشخصية واتساقها ، حتى يصبح الفرد متوافقا" مع بيئته التي يتفاعل معها وليكون له هويته المتميزة ، وقد عكف علماء الانسان ومنذ القدم على دراسة الضبط النفسي والاجتماعي في المجتمعات الانسانية التقليدية والمتقدمة ، وقد لاحظوا ان الضبط في الاولى يعتمد بدرجة كبيرة على مبدأ الضبط الذاتي للنفس وما يبرر ذلك عمق تغلغل القيم والمعايير الاجتماعية في شخصية الافراد فضلا" عن الانسجام الكبير بين هذه القيم والاعراف والتقاليد من جهة والواقع الاجتماعي من جهة اخرى ، وهذه الصورة تختلف عن الضبط في المجتمعات المتقدمة وخصوصا" الكبيرة اذ تزداد الحاجة للضبط الاجتماعي المعتمد على المراقبة والمؤسسات القانونية . (النوري ، 1983 : 248)

وان العوامل التي تؤثر في ضبط الذات كثيرة ومتشبعة فهو يتأثر بالبيئة ويتأثر بالأفراد المقربين كالأب والام والمعلم والاقران وكذلك يتأثر بالحاجات والامن والحب واحترام الذات وتحقيق الذات ويتأثر بالمعتقدات والقيم والاتجاهات والاخلاقيات ، وهذه عرضة للتغيير وعليه يمكن تغيير ضبط الذات عند الفرد وخاصة في المراحل العمرية المبكرة من خلال التدخلات العلمية والموضوعية .

(James ,1950 : 93)

ولقد درج الباحثون على تصنيف الضبط الى نوعين :

1) الضبط الداخلي : وهو من الضوابط التلقائية التي نمت نموا" تلقائيا"فكانت في بدايتها قواعد مرنة ثم تبلورت وتصلبت تدريجيا" فأصبحت قواعد راسخة وجزءا" لايتجزأ من شخصية الفرد .
2) الضبط الخارجي : ويتكون بسبب التشريعات القانونية التي تضعها السلطة الرسمية استجابة لمستلزمات الظروف المتغيرة وحاجة المصلحة العامة.

(الجابري ، 1997 : 52 -53)

ثانيا" : النظريات التي فسرت ضبط الذات

1) نظرية التحليل النفسي :

مؤسس هذه المدرسة الطبيب النمساوي فرويد الذي كشف عن الجانب اللاشعوري من النفس والتي اصبحت نظرية ونظاما" سيكولوجيا" كان له ابلغ الاثر في علم النفس وسائر العلوم والفنون الانسانية الاخرى ، اكدت هذه النظرية على اثر العوامل والدوافع اللاشعورية في تفسير السلوك السوي والشاذ للإنسان دون اغفالها دراسة الحياة النفسية الشعورية وكذلك تأكيدها على الاثر الخطير لمرحلة الطفولة المبكرة . (راجح ، 1984 : 48)

حيث يستمر نمو الجانب الاخلاقي من شخصية الفرد مرورا" بالسنة الخامسة من العمر عندها تنشأ الانا الاعلى التي ترتبط بالمعيار الاخلاقي للفرد وبالذات المثالية ، وبحسب ما يذكره فرويد فأن الانا الاعلى تكتسب من البيئة المحيطة بالطفل وأولهما الوالدان وهذا الجانب من الانسان هو الذي يقف حائلا" دون تلبية النزعات والغرائز والحاجات الفطرية ويشكل الوازع الداخلي او الضمير (ابو هلال ، 1993 : 406)

وان الوازع الداخلي يتضمن القيم والتقاليد والضوابط والمعايير الاجتماعية التي يظهر الفرد التزما" عاليا" بها ليسمو ويكون نموذجا" للاخرين وهي اولى محاولات التدريب للسيطرة على الذات (صالح وطارق ، 1998 : 124)

وقد اخرج اريكسون نظرية فرويد للتحليل النفسي من دائرتها الضيقة المعتمدة على الحتمية البيولوجية الى دائرة اوسع ادخل فيها قوى النفس اجتماعية مؤكدا" تأثير العوامل الاجتماعية في عملية النمو والتطور (ابو جادو ، 2004 : 445)

2) نظرية التعلم الاجتماعي :

يقول باندورا في كتابه (نظرية التعلم الاجتماعي) لحسن الحظ ان معظم سلوك الانسان سلوك متعلم ويتم تعلمه من خلال القدوة اثناء ملاحظاتنا ، فمن ملاحظة سلوك الاخرين يكون احدنا فكرة عن كيفية انجاز السلوك الجديد . (خليل ، 2006 : 1)

وقد اعتقد باندورا ان المثيرات الخارجية تؤثر في السلوك من خلال العمليات المعرفية التي تحدد أي المثيرات ندركها ونتصرف ازاءها ، فهي تسمح بأستخدام الرموز وامكانية تخمين التصرفات التي تمثل انعكاسا" لما في البيئة من مثيرات لتجعلنا قادرين على تغيير البيئة الحاضرة من خلال عملية التفاعل المتبادل المستمر للسلوك والمعرفة والتأثيرات البيئية .(انجلز ، 1991 : 366)

واكد باندورا وولترز (Bandura & Walters , 1963) على اهمية ضبط الذات والسيطرة على الاستجابات الخاطئة خلال عملية التعلم الاجتماعي ، ووجدا ان عناصر ضبط الذات هي مقاومة الانحراف وتنظيم اسلوب مكافأة الذات وتأخير التعزيز الاني مقابل الحصول على تعزيز مؤجل ذي قيمة اعلى .

(Bandura & Walters ,1963 : 220)

ثالثا" : المسؤولية الاجتماعية

المسؤولية الإجتماعية (Social Responsibility) مصطلح يرادف مصطلحات في اللغة الانكليزية وهي: الإهتمام الإجتماعي (Social Concern) ، الضمير الإجتماعي (Social Conscience)،والمشاركة الإجتماعية (Social Involvement) (البادي،1980: 53).

ويتبلور مفهومنا للمسؤولية الاجتماعية في شعور الفرد بأن كل ما يقوم به من عمليات فكرية وسلوكية هي جزء منه، وإنه هو الذي يمر بخبرات ، وعليه أن يتحمل مسؤولية ذلك، ولكي يكون ناجحاً عليه أن يكون صادقاً مع نفسه، وله طموحاته وتوقعاته الخاصة به لا أن يعيش طموحات وتوقعات الآخرين، ويتجنب التلاعب بالآخرين والذي يتم عن طريق لومهم عما يشعر به، ويقوم به، فلا أحد يجبرنا على أن نشعر بطريقة معينة أو نقوم بإجراء معين أي أننا لا نبقي أنفسنا عاجزين، ولا نتوقع دائماً مساندة الآخرين لنا في الأوقات التي يمكننا أن نساعد فيها أنفسنا. لأن الفرد مسؤول عن سلوكه وخبراته، والمسؤولية تعني أن الفرد عليه أن يحدد جوهر وجوده، وأن يملك اسقاطاته بدل أن يوجه اللوم إلى الآخرين على أفكاره ومشاعره وانفعالاته وسلوكه، فتقبل المسؤولية هي إحدى سمات الشخصية السوية ويمكن النظر إلى المسؤولية من زاوية أخرى باعتبارها القدرة على الاستجابة

(Responsibility) فعندما يتصرف الفرد أو يقرر أو يختار فان لديه القدرة على الاستجابة(الخواجا، 2009: 177-179).

وهناك شروط وخصائص تعمل على تحقيق المسؤولية الاجتماعية منها:

1 - تتطلب المسؤولية الحرية: أي ضرورة شعور الفرد بالحرية وهو يختار الفعل لكي تترتب عليه المسؤولية اذ لامجال للمسؤولية في عالم تسودهُ الجبرية والقهر.

2 - تتطلب المسؤولية سلامة القوى العقلية: أي ضرورة ملاءمة القوى العقلية لاختيار الفعل المسؤول، فالمجانين لايتحملون مسؤولية أفعالهم لانعدام الارادة عند الاختيار.

3 - تتطلب المسؤولية مراقبة: وتعني السلطة الادارية في الاعتبار القانوني والسلطة الآلهية والضمير في الاعتبار الاخلاقي.

4 - تتطلب المسؤولية ثبات الهوية الشخصية: وتعني أن يكون للانسان هوية شخصية محددة عند استخدام فعل ما وتحملهُ مسؤولية ذلك الفعل، فلايحاسب على أعماله إن كان فاقداً للهوية الشخصية.

5 - تقوم المسؤولية على المعرفة: أي معرفة القواعد التي ينبغي السير عليها في السلوك بوجه عام إذ تزداد المسؤولية الاجتماعية بتزايد المعرفة.

(ناصر،2006: 201)

و تتكون المسؤولية الاجتماعية من ثلاثة عناصر هي: الاهتمام، والفهم والمشاركة.

أ) الاهتمام:

يقصد به الارتباط العاطفي بالجماعة التي ينتمي إليها الفرد صغيرة ام كبيرة، ذلك الارتباط الذي يخالفه الحرص على استمرار تقدمها وتماسكها وبلوغ أهدافها، والخوف من أن تصاب باي أذى أو ظرف يؤدي إلى أضعافها أو تفككها. ثم ينفعل بها أي يتعاطف معها بصورة إرادية حيث يدرك الفرد ذاته أثناء انفعاله بالجماعة، وهذا هو المستوى الثاني للاهتمام، وفي المستوى الثالث يصل اهتمام الفرد بالجماعة إلى التوحد معها وذلك حينما يحس أنه هو والجماعة شيء واحد

يفرح لفرحها ويحزن لحزنها، أما المستوى الرابع للاهتمام فأنه لا يتحقق إلا عندما تتمكن الجماعة من داخل الفرد فكرياً ويلزم التزاماً متزناً وهذا يمثل قمة الاهتمام بالجماعة والتمسك بها.

ب) الفهم:

أي فهم الفرد للجماعة والمغزى الاجتماعي لسلوكه، وللفهم شقان: الأول فهم الفرد للجماعة في وضعها الحالي إلى جانب عاداتها وتقاليدها ونظمها. والشق الآخر للفهم هو أن يفهم الفرد المغزى الاجتماعي لأفعاله وآثاره على الجماعة أي أن لا يفهم ويقدر القيمة الاجتماعية لأي تصرف يصدر عنه.

ج) المشاركة:

أي مشاركة الفرد مع الآخرين في عمل يمليه الاهتمام وما يتطلبه الفهم في المجال تساعد الجماعة في اشباع حاجاتها وحل مشكلاتها للوصول إلى أهدافها وتحقيق رفاهيتها والمحافظة على استمرارها.

وتتخذ المشاركة ثلاث صور، الصورة الأولى تتمثل في تقبل الفرد للأدوار الاجتماعية التي يؤديها. والصورة الثانية تتمثل في انجاز الفرد لما اتفقت عليه الجماعة، والصورة الثالثة تكون مشاركة منفذه وموجهة وناقدة وليست مسايرة فقط (زهران، 1988 : 230).

رابعا" : النظريات التي فسرت المسؤولية الاجتماعية

1) النظريات السلوكية Behavioral Theories

يؤكد الاتجاه السلوكي أهمية الخبرات البيئية في فهم الشخصية الانسانية وبذلك فهو يركز على السلوك الملاحظ للفرد .(الريماوي وآخرون،2008: 546) .

ويرى أصحاب هذا الاتجاه أن المسؤولية الاجتماعية سلوك شأنه شأن الظواهر النفسية الاخرى يخضع لقوانين التعلم مثل (التقليد والتعزيز والثواب والعقاب و

الانطفاء والتعميم والتمييز) لذلك ركزت معظم الدراسات والبحوث التي أُجريت على وفق هذا الاتجاه على السلوك ونواتجه (Grief ,1981 : 223) .

إذ أكد بافلوف (Pavlov) صاحب نظرية التعلم الشرطي التقليدي التي ينظر فيها الى أن السلوك ما هو إلا استجابة لمنبهات عديدة موجودة في البيئة، وطبقاً لمبدأ الاقتران الشرطي يتعلم الفرد سلوكيات مرغوب بها اجتماعيا وأُخرى غير مرغوب . (Fontana ,1981 : 59).

أما سكنر (Skinner) صاحب نظرية التعلم الشرطي الاجرائي فيؤكد أن السلوك ما هو إلا استجابة متعلمة لمنبهات عديدة موجودة في البيئة فضلاً عن تأكيده أهمية تأثير الاحداث البيئية في تطوير السلوك وتعديله (عباس،1988،ص33) فمن خلال التعلم والتعزيز والثواب والعقاب يمكن أن نطور سلوكيات مرغوب فيها اجتماعيا (Dortzbach ,1975 : 34).

لذلك فأن السلوكيين عموماً يؤمنون بأن الشخصية متعلمة وأنها تتغير بتغير الخبرات والمواقف البيئية (الريماوي وآخرون،2008: 547) ، وأن الشعور بالمسؤولية الاجتماعية يتم من خلال اكتساب الفرد عادات مناسبة تساعدهُ على التعامل مع الاخرين والتوافق مع البيئة واداء أدواره ومسؤولياته بالشكل المطلوب (Alberto,1986 : 84) .

2) نظرية الذات لروجرز (Rogers)

أكدت هذه النظرية وجود علاقة بين الفرد والمجتمع اذ أن الفرد بإمكانه أن يحيا حياة سعيدة وآمنه لهُ ولمجتمعه فينبغي أن نثق بكل فرد وبقدراته وبدوافعه وبشعوره بالمسؤولية الاجتماعية لفهم نفسه وفهم المجتمع من حولهِ، كما أن لكل فرد دوافع فطرية لتنمية قدراته وقابلياته بشكل متكامل نفسياً وإجتماعياً ، فالتكامل النفسي والاجتماعي لاينتج إلا بعد أن يحقق أفراد المجتمع كافة ذواتهم ويؤكدوا قدراتهم. وبذلك ربط روجرز (Rogers) بين تحقيق الفرد ذاته وبين تحمل المسؤولية الاجتماعية حتى يتمكن من العمل الجاد ولتأكيد شخصيته وهويتهُ في المجتمع (شلتز، 1983 :261-281)

ويرى روجرز (Rogers) أن الانسان مخلوق واعي وعاقل يحكمه الادراك التام لذاته وللمحيط الذي يعيش فيه وينبغي أن نثق بالفرد وبدوافعهِ وشعوره بالمسؤولية لفهم نفسهُ والمجتمع الذي يحيط به مما يؤدي الى حُسن اندماجه فيه لأن غاية النمو النفسي والتطور الاجتماعي هو أن تتكامل وظائف الفرد النفسية إذ أن النمو النفسي السليم لحياة الفرد يمكن أن يُنتج فرداً متكامل الوظائف النفسية (Rogeres,1959 :122-124)

كما يعتقد روجرز (Rogeres) أن الانسان يتفاعل مع البيئة وبشكل خاص مع الناس المهمين في حياته وهم الوالدان والاخوة والاقارب ويبدأ بتطوير مفهوم الذات القائمة الى حدٍ كبير على تقييمات الآخرين، فنحن نتعلم من خلال التنشئة الاجتماعية أن بعضاً من سلوكياتنا مناسبة وأُخرى غير مناسبة وحين تكون هذه القواعد المعيارية منسجمة فإننا نتجه نحو تحقيق الذات (الشماع ،1981 : 50)

3) نظرية الجشتالت Theory Aljstalt

الجشطالت كلمة ذات أصل ألماني وليس لها مرادف في جميع اللغات الأخرى، غير أنها فهمت بمعنى الكل ، كما تعني الشكل والصورة ، و يعتبر فريدريك بيرلز مؤسس هذه النظرية ومطورها ، ولد في برلين 1893 وكانت بداياته في التحليل النفسي وقام بأجراء تغييرات على نظرية التحليل النفسي . (الزيود ، 1998 : 217 -221)

تأثر بيرلز بالنظرية الوجودية فيما يتعلق بمسؤولية الفرد عن افكاره وشعوره وسلوكه ، الا انه لم يركز على الجانب الروحي واتفق معها بالاهتمام المشترك بـ هنا والان ، واهتم بالنمو وطريقة حل المشكلات باستقطابها نحو المركز وهو الوعي والاندماج وتماثل الفرد مع نفسه ومع البيئة بهدف تجميع الذات ، كما اشترك معها في تصورها عن مسؤولية الفرد وانه كائن يتحمل المسؤولية ولديه قدرات اكثر مما يعتقد . (الطيب ، 1989 : 220) .

خامسا": الدراسات التي تناولت ضبط الذات والمسؤولية الاجتماعية

1 . دراسة مصطفى 1998

التمايز النفسي وعلاقته بضبط الذات والاحساس بالهوية لدى المراهقين

هدفت الدراسة الى التعرف على مستويات ودلالة الفروق والعلاقة بين التمايز النفسي وضبط الذات والاحساس بالهوية لدى المراهقين من كلا الجنسين ، وكذلك مدى اسهام المتغيرات (ضبط الذات والاحساس بالهوية والجنس والاختصاص) في التمايز النفسي لدى افراد العينة ، واجريت الدراسة في بغداد (الكرخ والرصافة) على عينة من (500) طالب وطالبة من الصف السادس اعدادي ومن الفرعين العلمي والادبي .

وتضمنت اجراءات الدراسة تطبيق اختبار الاشكال المتضمنة لـ(وتكن) لقياس التمايز النفسي وبناء مقياس لضبط الذات اعتمادا" على الاطار النظري والمقاييس السابقة وكذلك تم تطبيق مقياس (Ochse & Plug ,1986) للاحساس بالهوية الشخصية بعد ترجمته ، واعتمدت الوسائل الاحصائية الاتية في معالجة بيانات البحث ، الاختبار التائي ، تحليل التباين لمتغيرين ، اختبار شفي ، معامل الارتباط ، الارتباط المتعدد ، الانحدار المتعدد واظهرت النتائج الاتية :

1. سجلت العينة ككل مستوى اعلى من المتوسط على المقياس (ضبط الذات والاحساس بالهوية) استنادا" الى مديات المقياس وبالموازنة مع وسطيهما الفرضي .
2. وجدت فروق دالة احصائيا" لصالح الذكور موازنة بالاناث على المقاييس الثلاثة (التمايز النفسي وضبط الذات والاحساس بالهوية)
3. ظهرت ارتباطات دالة بيت التمايز النفسي والاحساس بالهوية وضبط الذات لكل حالات العينة .
4. ظهر اسهام دال في التباين الحاصل في التمايز النفسي للعينة ككل للمتغيرات الاتية وبحسب قوة الدرجة الفائية (الاحساس بالهوية ، وضبط الذات ، والاختصاص ، الجنس) . (مصطفى ، 1998 ، ز.ح.ط)

2 . دراسة الجنابي 2006

(الثقة المفرطة في الاحكام الاحتمالية وعلاقتها بضبط الذات لدى الاطباء)

اجريت الدراسة في كلية الاداب – جامعة بغداد ، وهدفت الى قياس الثقة المفرطة في الاحكام الاحتمالية وقياس ضبط الذات لدى الاطباء ، وكذلك التعرف على العلاقة بين الثقة المفرطة في الاحكام الاحتمالية وضبط الذات على وفق متغير الجنس ، ولتحقيق هذه الاهداف قام الباحث ببناء مقاييس احدهما لقياس الثقة المفرطة والاخر لقياس ضبط الذات ، وقد طبق المقياسان على عينة من الاطباء بلغت (250) طبيب وطبيبة ، تم اختيارهم بالطريقة الطبقية العشوائية من (9) مستشفيات حكومية في محافظة بغداد موزعين على اساس الاختيار التناسبي على وفق متغير الجنس ، وبعد جمع المعلومات ومعالجتها احصائيا" بأستخدام معادلة الاختيار التناسبي ، وعامل كارفر، ومعادلة الاختبار التائي لعينة واحدة ولعينتين مستقلتين وكذلك معاملات ارتباط بيرسون وسبيرمان ، توصلت الدراسة الى النتائج الاتية :

1. ان الاطباء مفرطي الثقة باحكامهم الاحتمالية على صعيد الثقة الفردية والثقة الشاملة ، وان الطبيبات اكثر افراطا" بالثقة في احكامهن الاحتمالية من الاطباء عند مستوى دلالة (0,05)
2. يتمتع الاطباء بضبط ذات عال ودال احصائيا" عند مستوى دلالة (0,05) وان الفروق في ضبط الذات بين الاطباء والطبيبات ليست ذات دلالة احصائية .
3. ان معاملات الارتباط بين الثقة المفرطة في الاحكام الاحتمالية وضبط الذات ليست ذات دلالة احصائية عند مقارنتها بالقيم الجدولية . (الجنابي ، 2006 ، د،هـ)

3 . دراسة الداغستاني والعطار(2004)

(الالتزام الخُلقي وعلاقتة بالمسؤولية الاجتماعية لدى موظفي الدولة)

هدفت الدراسة التعرف على العلاقة الارتباطية بين الالتزام الخُلقي والمسؤولية الاجتماعية لدى موظفي الدولة، وتكونت عينة الدراسة من (60) موظفاً بواقع (30) موظفاً و(30) موظفة ، وتم معالجة البيانات إحصائياً باستعمال معامل إرتباط بيرسون، و أظهرت النتائج أن هناك علاقة طردية بين متغيري الدراسة اذ بلغت قيمة

معامل الارتباط (0,78) أي يؤدي الالتزام الخُلقي الى زيادة المسؤولية الاجتماعية لدى الموظف العراقي، إذ أن الالتزام الخُلقي يحدد التوجهات السلوكية للافراد بحيث يجعلهم يفضلون اداء أساليب حياتية تتسق مع مستوى الالتزام الخُلقي الذي هم عليه (الداغستاني والعطار،2004: 19-22).

4 . دراسة الطائي (2006)

(الأمن الاجتماعي وعلاقتة بالمسؤولية الإجتماعية لدى موظفي الدولة)

هدفت الدراسة التعرف على مستوى الامن الاجتماعي والمسؤولية الاجتماعية والعلاقة بينهما وفقاً لمتغير (الجنس والحالة الاحتماعية وسنوات الخدمة) ، وتكونت عينة الدراسة من (400) موظف وموظفة ولتحقيق أهداف البحث قامت الباحثة ببناء مقياسين الاول للامن الاجتماعي والآخر للمسؤولية الاجتماعية، وتم معالجة البيانات إحصائياً باستعمال الاختبار التائي ومعامل إرتباط بيرسون ومعادلة فيشر ومعادلة سبيرمان براون ومعادلة الفاكرنباخ للاتساق الداخلي ومعادلة الخطأ المعياري وتحليل التباين الاحادي.

وأظهرت نتائج الدراسة أن موظفي الدولة لديهم مستوى واطىء من الامن الاجتماعي إلاأن لديهم مستوى عالياً في تحمل المسؤولية الاجتماعية، كما أظهرت فروقاً ذات دلالة إحصائية في مستوى الشعور بالامن الاجتماعي وفقاً لمتغير الجنس ولم تظهر فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الشعور بالمسؤولية الاجتماعية وفقاً لمتغيرات(الجنس والحالة الاجتماعية وسنوات الخدمة) كذلك وجود علاقة إرتباطية عكسية بين الأمن الاجتماعي والمسؤولية الاجتماعية وعدم وجود فروق في العلاقة الارتباطية بين الامن الاجتماعي والمسؤولية الاجتماعية وفق متغيرات (الجنس والحالة الاجتماعية وسنوات الخدمة) . (الطائي،2006 : 10-65)

الفصل الثالث

اجراءات البحث

اولاً :- منهجية البحث :

يتطلب تحقيق اهداف البحث الحالي وصف كمي لضبط الذات والمسؤولية الاجتماعية عند طالبات المرحلة المتوسطة ولغرض التعرف على العلاقة بينهم يتطلب هذا اتباع المنهج الوصفي ووصف الحقائق وتوضيحها بدلالة الحقائق المتوفرة ،والبحث الوصفي اكثر من مجرد بيانات اذ ان عمل الباحث الحقيقي يبدأ بمتابعة هذه البيانات بعناية وتفسيرها واكتشاف المعاني والعلاقة الخاصة بها.

ثانيا":- مجتمع البحث :

يتألف مجتمع البحث الحالي من طالبات المرحلة المتوسطة في قضاء بعقوبة / محافظة ديالى للعام الدراسي (2012- 2013) والبالغ عددها (35) مدرسة متوسطة وثانوية التابعة لمديرية تربية محافظة ديالى ، وقد بلغ عدد الطالبات (9969) والجدول (1) يوضح ذلك .

الجدول (1)

المجتمع الاصلي ومجتمع البحث بحسب الصف في قضاء بعقوبة / محافظة ديالى

عدد المدارس	اعداد الطالبات			المجموع الكلي
	الاول	الثاني	الثالث	
35	3678	3162	3129	9969

ثالثاً:- عينة البحث :

من الخطوات المهمة في إجراء معظم البحوث النفسية اختيار أفراد العينة التي يجب أن تكون ممثلة للمجتمع بشكل صحيح، (Lefrancois,2000,P.14) أجريت هذه الدراسة على عينة تطبيقية بلغ قوامها (100) طالبة من طالبات المرحلة المتوسطة في قضاء بعقوبة / محافظة ديالى وتم اختيارها بالطريقة العشوائية التطبيقية، والجدول (2) يوضح ذلك:

جدول (2)

يبين حجم العينة التطبيقية موزعة حسب الصف

عدد المدارس	**الصف**	**الصف**	**الصف**	**المجموع**

	الأول	الثاني	الثالث	
ثانوية الفراقد	**8**	**10**	**7**	**25**
ثانويـــــة الحريـــــة المطورة	**8**	**9**	**8**	**25**
متوسطة الازدهار	**7**	**12**	**6**	**25**
ثانوية العدنانية	**7**	11	7	**25**
المجموع	30	42	28	**100**

رابعا :- اداتا البحث :

بما انه البحث الحالي يرمي الى معرفة العلاقة بين ضبط الذات وعلاقته بالمسؤولية الاجتماعية لدى طالبات المرحلة المتوسطة ، لذا توجب توفر اداتين لقياس متغيرات البحث ،

حيث قامت الباحثة ببناء مقياس المسؤولية الاجتماعية ، وتبني مقياس (مصطفى 1998) لقياس ضبط الذات .وسوف يتم عرض لكل مقياس من المقاييس التي تم الاستعانة بها.

1- ضبط الذات

بعد اطلاع الباحثة على الادبيات والدراسات السابقة التي تناولت موضوع ضبط الذات تبنت الباحثة مقياس ضبط الذات الذي اعده مصطفى 1998 ، والمتكون من (25) فقرة وقد اعتمد الباحث طريقة ليكرت في تصميم المقياس وذلك بوضع بدائل خماسية متدرجة (دائما" ، غالبا" ، احيانا" ، نادرا" ، ابدا") امام كل فقرة واعتمد كذلك اسلوب العينتين المتطرفتين لايجاد القوة التميزية للفقرات و علاقة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس .

وبعد استشارة الباحثة لعدد من الخبراء من ذوي الاختصاص في التربية وعلم النفس اوصوا بجعل البدائل ثلاثية بدلا" من خمسة للفقرات وهي (دائما" ، احيانا" ، لا) لأنها تلاءم عينة البحث وهن طالبات المرحلة المتوسطة .

الخصائص السايكومترية لمقياس ضبط الذات

1. الصدق Validity

الصدق هو قدرة الاختبار او المقياس على قياس ماوضع لاجله او السمة المراد قياسها (الغريب ، 1977 ، ص 677) ، حيث تم عرض المقياس بصورته الاولية والمؤلف من (25) فقرة على مجموعة من الخبراء المتخصصين في التربية وعلم النفس والبالغ عددهم (16) خبيرا" لابداء ملاحظاتهم وارائهم على فقرات المقياس ومدى صلاحيتها لقياس مستوى ضبط الذات لدى طالبات المرحلة المتوسطة ملحق (1) ، وبعد الاطلاع على اراء الخبراء المتخصصين وملاحظاتهم وفي ضوء توصياتهم تم قبول فقرات المقياس جميعا" بنسبة (100%) .

2 . الثبات Reliability

يعني الثبات ، الحصول على نفس النتائج او مقاربة لها عند اعادة تطبيق المقياس بشرط توفر نفس الظروف ونفس الإجراءات التي روعيت في التطبيق الأول . والاختبار الثابت هو الاختبار الموثوق فيه ويعتمد عليه (احمد ، 1981 : ص219) .

وقد استخراجت الباحثة ثبات هذا المقياس بحسب الطريقة ادناه :-

طريقة إعادة الاختبار Test.retest method

أن إستخراج معامل الثبات بهذه الطريقة هو باعادة تطبيق أداة القياس مرتين وفي وقتين أو زمنين مختلفين وعلى المجموعة نفسها من الافراد (فيركسون، 1990 : 517) واستخرج الثبات بهذه الطريقة بتطبيق المقياس على عينة من افراد البحث بلغ عددهم (50) طالبة وبعد مرور اسبوعين من التطبيق الاول طُبق المقياس مرة ثانية ، وتم حساب معامل ارتباط بيرسون بين درجات الافراد في التطبيق الاول ودرجاتهم في التطبيق الثاني وقد بلغ (0,85) وهي قيمة مقبولة

2 – استبانة المسؤولية الاجتماعية

قامت الباحثة ببناء استبانة لقياس المسؤولية الاجتماعية الذي اعدته لهذا الغرض، وهو اداة ملائمة لمجتمع البحث الحالي،حيث تم تطبيقه على طالبات المرحلة المتوسطة.

ويتكون هذا المقياس من (67) فقرة موزعة على ستة مجالات وتألف المقياس من (35) فقرة إيجابية و (32) فقرة سلبية كما وضعت الباحثة ثلاثة بدائل أمام كل فقرة هي (تنطبق علي دائماً، تنطبق علي قليلا"، لا تنطبق علي أبداً) وأعطيت لهذه البدائل الدرجات (3 ، 2 ، 1) للفقرات الموجبة والدرجات (1 ، 2 ، 3) للفقرات السالبة ، وقد تم استخراج القوة التميزية بطريقتين هما:- (اسلوب العينتين المتطرفتين ، علاقة الفقرة بالدرجة الكلية)

الخصائص السايكومترية لفقرات المقياس:-

الصدق Validity :

يتوفر في المقياس الحالي نوعان من الصدق ، النوع الأول هو الصدق الظاهري والذي تم استخراجه ، والنوع الثاني من الصدق يعتمد على الارتباط بين درجة كل فقرة والدرجة الكلية للمقياس وهو احد مؤشرات صدق البناء اذ ان المعاملات المستحصلة من هذه الارتباطات تبين درجة الاتساق الداخلي للمقياس (أبو حطب ، 1976 : 112) .

الثبات Reliability

يقصد بالثبات درجة الاتساق في قياس السمة موضوع القياس من مرة لأُخرى فيما لو أعدنا تطبيق الاداة عدداً من المرات (الشايب،2009 : 102) كما يعني الثبات ان المقياس يعطي النتائج بشكل متقارب لو أُعيد تطبيقة على أفراد العينة أنفسهم بعد مدة من الزمن ، ولغرض استخراج ثبات المقياس الحالي استعملت الباحثة طريقتين لايجاده وهما:-

1-طريقة إعادة الاختبار Test.retest method

ولاستخراج معامل الثبات بهذه الطريقة قامت الباحثة بتطبيق مقياس بحثها على عينة مؤلفة من (60) طالبة تم اختيارهم عشوائيا" من عينة التحليل الاحصائي وكانت المدة بين التطبيق (15) يوما" وهي مدة مناسبة لاعادة التطبيق (فيركسون ، 1991 ، ص527) ، وتم استخراج معامل ارتباط بيرسون بين درجات افراد العينة في التطبيق وقد بلغ معامل الارتباط (0,80) وهذا يدل على ان معامل الثبات للمقياس هو معامل ثبات جيد ويشير معامل الثبات

بطريقة إعادة الاختبار الى استقرار الافراد وعدم تذبذب الاستجابات من تطبيق لاخر ومن ثم فهو يشير الى دقة المقياس.

1-طريقة التجزئة النصفية (Split – Half Reliability) :

لاستخراج معامل الثبات بطريقة التجزئة النصفية قامت الباحثة بأستخدام العينة ذاتها التي تم استخدامها في طريقة اعادة الاختبار ، حيث تم تقسيم فقرات المقياس البالغة (66) الى مجموعتين زوجية وفردية ، وحسبت درجات كل قسم على حدة ومن ثم استخرج معامل ارتباط بيرسون بين النصفين الفردية والزوجية فبلغ (0,81) قبل التصحيح وبعد تصحيحه بمعادلة سبيرمان براون أصبحت قيمته (0,86) وبذلك يُعد ثبات المقياس عالياً .

الفصل الرابع

عرض النتائج ومناقشتها وتفسيرها

تم عرض النتائج طبقا لأهداف البحث:

1- قياس ضبط الذات لدى طالبات المرحلة المتوسطة :

لقد اظهرت نتائج البحث بعد تطبيق مقياس ضبط الذات على عينة البحث ان متوسط درجات ضبط الذات لدى طالبات المرحلة المتوسطة المشمولين بالبحث هو (40,358) بانحراف معياري مقداره(7,257) بينما كان المتوسط الفرضي للمقياس (50)،مما يدل على انخفاض ضبط الذات لدى الطالبات وباستخدام الاختبار التائي لعينة واحدة (t-test one sample Case) لاختبار دلالة الفرق بين المتوسطين أظهر ان القيمة التائية المحسوبة كانت (5,425) وبمقارنتها مع القيمة التائية الجدولية والبالغة (1,96) ، تبين ان الفرق دال إحصائياً عند مستوى دلالة (0.05) ، وكما موضح في الجدول (1).

جدول (1)

الاختبار التائي للفرق بين متوسط درجات ضبط الذات لدى طالبات المرحلة المتوسطة

المتغير	العينة	المتوسط	الانحراف	المتوسط	القيمة التائية	مستوى

		الحسابي	المعياري	الفرضي	المحسوبة	الجدولية	الدلالة
المسؤولية الاجتماعية	100	**40,358**	**7,257**	50	5،425	1,96	0,05

2–قياس المسؤولية الاجتماعية لدى طالبات المرحلة المتوسطة .

لقد اظهرت نتائج البحث بعد تطبيق مقياس المسؤولية الاجتماعية على عينة البحث ان المتوسط الحسابي بلغ (130,1) والانحراف المعياري (22,09) وعند مقارنة الوسط الحسابي مع الوسط الفرضي والبالغ (134) يتضح ان درجة المتوسط الحسابي اقل من قيمة الوسط الفرضي للمقياس تدل على ان المسؤولية الاجتماعية عند الطالبات منخفضة نوعا" ما ، وكما موضح في الجدول (2).

جدول (2)

الاختبار التائي للفرق بين متوسط درجات المسؤولية الاجتماعية لدى طالبات المرحلة المتوسطة

المتغير	العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الفرضي	القيمة التائية		مستوى الدلالة
					المحسوبة	الجدولية	
المسؤولية الاجتماعية	100	**130,1**	**22,09**	134	4.946	1,96	0,05

3– تعرف العلاقة بين ضبط الذات والمسؤولية الاجتماعية لدى طالبات المرحلة المتوسطة.

اعتمدت الباحثة في قياس العلاقة بين متغيري ضبط الذات والمسؤولية الاجتماعية على معامل ارتباط بيرسون ، حيث بلغ معامل الارتباط (0,79) والقيمة التائية المحسوبة (5.183) وهي أكبر من القيمة الجدولية البالغة (1.96) عند مستوى (0.05) ، مما يشير إلى أنها دالة إحصائياً .

الاستنتاجات

1–تتميز الطالبات اللاتي لديهن مسؤولية اجتماعية عن اقرانهن منخفضي المسؤولية في ضبط الذات .

2-هناك علاقة تنبؤية بين المسؤولية الاجتماعية وضبط الذات .

التوصيات

من خلال نتائج البحث الحالي يمكن للباحثة ان توصي بالاتي:

- من الضروري على مديرية المناهج والكتب في وزارة التربية ان تضع بعض المفردات الدراسية في بعض المواد وخصوصا في المواد الاجتماعية تنمي سلوك المسؤولية الاجتماعية لدى طلبة المرحلة المتوسطة .
- على ادارات المدارس المتوسطة للطالبات بشكل خاص توعية طالباتهن بضرورة التحلي بضبط الذات وبناء شخصياتهن المسؤولة.

المقترحات

استكمالا لنتائج البحث الحالي تقترح الباحثة الاتي:

- اجراء دراسة لقياس المسؤولية الاجتماعية لدى طالبات لمراحل دراسية اخرى ودراسة المرحلة الاعدادية او لدى الطالبات في الجامعة وعقد مقارنات بين نتائج تلك الدراسة والدراسة الحالية .
- اجراء دراسة لقياس سمة ضبط الذات لدى الطلبة الذكور في المرحلة المتوسطة وعقد مقارنة بين الذكور والإناث في المرحلة المتوسطة .

المصادر

أولا :- المصادر باللغة العربية

- ابو جادو ، صالح محمد على (2004) : علم النفس التطوري الطفولة والمراهقة ، دار المسيرة للنشر والتوزيع ، عمان – الاردن .
- ابو حطب ، فؤاد (1976) : القدرات العقلية ، ط1 ، مكتبة الانجلو المصرية ، القاهرة.
- احمد ، محمد عبد السلام (1981) : القياس النفسي والتربوي ، مكتبة النهضة المصرية ، القاهرة .
- ابو هلال ،احمد واخرون (1993) : المرجع في مبادئ التربية ، اشراف سعيد التل ، ط1 ، دار الشروق للنشر والتوزيع ، عمان – الاردن .

- الاشـول ، عـادل عـز الـدين (1982) : علـم الـنفس النمـو ، ط1 ، مكتبـة الانجلو المصرية ، القاهرة .
- انجلز ، باربرا (1991) : مدخل الى نظريات الشخصية ، ترجمة فهد بن عبدالله الدليم ، دار الحارثي للطباعة والنشر ، الكويت .
- البـادي ، محمـد محمـد.(1980) العلاقـات العامـة والمسـؤولية الاجتماعيـة، ط1، مكتبة الانجلو المصرية، القاهرة.
- ألتك، زينـب مزاحم بشير.(2004) الشخصية الناضـجة وعلاقتها بالمسؤولية الاجتماعية لدى طلبة جامعة الموصل، جامعة الموصل، كلية التربية، رسالة ماجستير غير منشورة.
- الجـابري ، خالـد فـرج (1997) : دور مؤسسـات الضـبط فـي الامـن الاجتماعي ، المائدة الحرة ، (7) ، سلسلة الندوات الفكرية التي يقيمها بيت الحكمة ، قسم الدراسات الاجتماعية ، دار الحرية للطباعة ، بغداد .
- الجنـابي ، سـلام احمـد غجـر (2006) : الثقـة المفرطـة فـي الاحكـام الاحتمالية وعلاقتها بضبط الذات لدى الاطباء ، رسالة ماجستير (غير منشورة) ، كلية الاداب –جامعة بغداد .
- خليل ، جواد الشيخ (2006) : السلوك العدواني والتعلم الاجتماعي ، شبكة نقل المعلومات (الانترنت) .
- الخواجا، عبد الفتاح محمد.(2009) الإرشاد النفسي والتربوي بين النظرية والتطبيق(مسؤوليات وواجبات، دليل الآباء والمرشدين) ط1، دار الثقافة للنشر والتوزيع، عمان.
- الداغستاني، سناء عيسى، والعطار، أسعد تقي.(2004) الالتزام الخُلقي وعلاقته بالمسؤولية الاجتماعية لدى موظفي الدولة، مجلة مركز البحوث التربوية والنفسية العدد(13).
- راجح ، احمد عزت (1984) : اصول علم النفس ، دار المعارف ، القاهرة .

- الريماوي، محمد عودة، والتل، شادية أحمد.(2008) علم النفس العام، ط3، عدنان يوسف العتوم، شفيق فلاح علاونه، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان.
- الزيود، نادر فهمي (1998): نظريات الإرشاد والعلاج النفسي، ط1، دار الفكر للطباعة والنشر، عمان.
- زهران، حامد عبد السلام (1988): التوجيه والإرشاد النفسي، عالم الكتب، ط6، القاهرة.
- شلتز ، دوان (1983) : نظريات الشخصية ، ترجمة حمد دلي الكربولي وعبد الرحمن القيسي ، مطبعة جامعة بغداد .
- الشايب، عبد الحافظ.(2009) أُسس البحث التربوي، ط1، دار وائل للنشر والتوزيع، عمان.
- الشماع، نعيمة.(1981) الشخصية (النظرية،التقييم،مناهج البحث)، معهد البحوث والدراسات العربية.
- صالح ، قاسم حسين والطارق ، علي (1998) : الاضطرابات النفسية والعقلية والسلوكية ، مكتبة الجيل الجديد ، صنعاء .
- – صوالحة ، عبد المهدي محمد (2002) : أثر برنامج أرشادي في تنمية الحكم الخلقي لدى الأحداث الساكنين في الأردن ، أطروحة دكتوراه غير منشورة ، المستنصرية ، كلية التربية .
- الطائي، بشرى عبد الحسين.(2006) الأمن الاجتماعي وعلاقته بالمسؤولية الاجتماعية لدى موظفي الدولة، الجامعة المستنصرية، كلية الأداب، أطروحة دكتوراة غير منشورة.
- عبد المقصود، حسنية غنيمي.(2005) المسؤولية الاجتماعية لطفل ماقبل المدرسة، ط1، دار الفكر العربي، القاهرة.
- عثمان، سيد أحمد(1973): المسؤولية الاجتماعية في الإسلام، الكتاب السنوي في التربية وعلم النفس، عالم الكتب، القاهرة.

- عويس ، عفاف أحمد (2003) : النمو النفسي للطفل ، ط1 ، القاهرة ، دار الفكر .
- مصطفى ، يوسف حمة صالح (1998) : التمايز النفسي وعلاقته بضبط الذات والاحساس بالهوية لدى المراهقين ، اطروحة دكتوراه (غير منشورة) ، كلية الاداب – جامعة بغداد .
- مليكة، لويس كامل.(1989) سيكولوجية الجماعات والقيادة، ج1، الهيئة المصرية العامة للكتاب، القاهرة.
- النوري ، قيس (1983) : المدخل الى علم الانسان ، دار الكتب للطباعة والنشر ، جامعة الموصل – العراق .
- ناصر، إبراهيم.(2006) التربية الأخلاقية، ط1، دار وائل للنشر، عمان.

مصادر باللغة الانكليزية

- Alberto P. Atrontman(1986): Applied behavior Analysis for teachers Cole Merrilla Belland Howeni.
- Bandura , A. And Walters , (1963) : ***Social learning and personality development ,Holt,Rinchart And Winston, Inc*** , New Yourk .
-Dortzbach, J.R (1975) : **Moral and Perceived locus of contrd across sectional development study adults**, aged 25-74 unpublished dectoral dissertation, University.
- Fontana, D(1981): Personality and Education, London, Mc-Millian Press.
- Grif. E.B(1981): Father, children & Moral development in lamp(M.E), The role of the father in child development, New York, John Willy& Sins.
- Harrison & Gough (1952) : Apersonality scale responsibility, Jornal of abnormal & social psychology, Vol
- Rogers,C.R (1959) : **A Theory of the rapy** , personality and inter personal relationships, developen in the client-centered,jossey.
- James , W.(1950) : The principles of Psychology , New York ,Basic Book .

-Lynam, D,Moffitt , T,& Stouthamer , Loeber, M.(1993): Explaining the Relation Between IQ and Delinquency ,Class , Race , Test Motivation , School Failure or Self – Control ? Journal of Abnormal Psychology ,V.102 ,N.2.

- Merrell , Kenneth W .(1989) : Concurrent Relationships Between Two Behavioral Rating Scales for Teacher , Psychology in the Schools V 26 , N.3
- Skinner , B (1953) : Science and human behavior , New York , Macmillan.